457 - وحدثني إبراهيم بن سعيد حدثنا شبابة بن سوار حدثنا أبو بكر الهذلي قال سمعت الحسن يقول وقد مات ابن الأهتم وقد كان الحسن عاده في مرضه سرا فلما مات قال كان قصركم هذا واﷲ تعمر منه أبواب السلطان وتخرب منه بيوت الرحمن إذ أنزل به من أمر اﷲ ما نزل .

فقال لعائده وما ترى يا أبا فلان ما ترى في مائة ألف في هذا الصندوق وأومأ إلى صندوق في باحة بيته لم يوصل منه رحم ولم يؤد منه زكاة .

قال عائده فلمن كنت تجمعه قال كنت أعدها واﷲ لروعة الزمان وجفوة السلطان ومكاثره العشيرة .

قال ثم ضرب الحسن بإحدى يديه على الأخرى ثم قال إنا ﷲ انظروا أتاه شيطانه فحذره روعة زمانه وجفوة سلطانه عما استعمره اﷲ فيه فخرج منه حزينا سليبا لم يوصل منه رحم ولم يؤد منه زكاة .

ثم قال